

The Effectiveness of an Educational Strategy Based on the Aesthetic Approach in Improving the Reading Comprehension Skills of Second Intermediate Grade Female Students in the Kingdom of Saudi Arabia

Aisha Aed Al-Enezi*
Prof. Adnan Salem Al-Doulat**

Received 25/2/2023

Accepted 15/4/2023

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of an educational strategy based on the aesthetic approach in improving the reading comprehension skills of second grade female students in Saudi Arabia. The experimental methodology with a semi-experimental design was used; the study members consisted of two groups: an experimental group that studied according to an educational strategy based on the aesthetic approach, and a control group that studied according to the usual method. The number of study subjects was (57) students. To achieve the objectives of the study; A reading comprehension test consisting of (20) multiple-choice questions was prepared. The results of the study showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups, in favor of the experimental group. In light of this, the study recommended generalizing teaching strategies based on the aesthetic approach in teaching Arabic.

Keywords: educational strategy, aesthetic approach, reading comprehension, Arabic language, second intermediate grade.

Ministry of Education\ Saudi Arabia\ Ayosha5559@gmail.com *
Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ Adnan_doulat@yahoo.com **

فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية

عائشة عائد العنزي*

أ.د. عدنان سالم الدولات**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الإعتيادية. وبلغ عدد أفراد الدراسة (57) طالبة، موزعات بواقع (27) طالبة للمجموعة التجريبية، و(30) طالبة للمجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ جرى إعداد اختبار الاستيعاب القرائي المكون من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتعميم استراتيجيات تدريس قائمة على المنحى الجمالي في تدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تعليمية، المنحى الجمالي، الاستيعاب القرائي، اللغة العربية، الصف الثاني المتوسط.

* وزارة التعليم/ السعودية/ Ayosha5559@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ Adnan_doulat@yahoo.com

المقدمة:

أصبحت العملية التعليمية التعلمية لا تستند إلى المحتوى التعليمي وحده، وإنما تستند إلى المحتوى والاستراتيجية معاً، وينبغي أن يكون محورها المتعلم، وعلى المعلم أن يحسن اختيار الاستراتيجية التدريسية والأنشطة والوسائل المناسبة التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

وأكد عبيدات (Obiedat, 2016) أن تعليم اللغة العربية، يحتاج من ضمن ما يحتاج إليه، تفعيل مهارات متنوعة لدى الطلبة، ومنها الاستيعاب القرائي، فالتعلم والتعليم يستند أولاً وقبل كل شيء إلى عملية تواصل لغوي، ولهذا التواصل أربعة فنون، أو أربع مهارات لغوية رئيسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتنظم هذه المهارات لتكون نشاطاً يتضمن كل أنماط التفكير؛ فالاستماع فن لغوي يترتب عليه فهم المهارات اللغوية الأخرى، والتحدث هو ترجمة الصور الذهنية إلى صور لفظية ذات معنى، والقراءة نشاط فكري تأملي يجري فيه تعرف الرموز وفهمها وتحليلها وإدراك ما تعبر عنه، والكتابة عملية إنتاج الأفكار وبنائها.

ولما كانت التربية عملية إعداد شاملة، فلا شك أن القراءة هي وسيلة هذا الإعداد، بالاطلاع على تجارب الآخرين، ولما للقراءة من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع فقد أولاه علماء التربية اهتماماً خاصاً، فالعناية بأساسيات القراءة ومبادئها يعني الاهتمام بعناصر العملية التعليمية برمتها. فللقراءة شأن كبير في الفكر والثقافة ونشر المعرفة، فهي الوسيلة الأهم في تلقي المعرفة وتنمية الإدراك، ولها يعود الفضل فيما نعرفه من حقائق وعلوم ومعارف (Aljubieily, 2009).

فالقراءة هي الفن الثالث من فنون اللغة، وهي فن عماده الكلمة المكتوبة، ويرتبط هذا الفن ارتباطاً وثيقاً بفن الكتابة، إذ إنهما وجهان لعملة واحدة، كما أن هناك قواسم أو عناصر مشتركة بينهما، ولذا فقد يتساءل سائل أيهما أسبق وجودا القراءة أم الكتابة؟ وإن كلا الفنين فن سابق لاحق على الفن الآخر؛ لأن عمادهما الكلمة المكتوبة، فالقراءة لا تتم إلا في وجود كلمات مكتوبة تهدف هذه الكلمات إلى توصيل المعنى إلى القارئ، والكتابة لا يمكن أن تتم بشكل صحيح إلا إذا قرأ الإنسان كلمات، وكانت لهذه الكلمات صور ذهنية في المخ، تتيح للكاتب التعرف إليها، ورسمها بشكل صحيح، أي أن الكتابة والقراءة يمثلان وجهين لعملة واحدة (Abd Albari, 2011).

ويقرأ الناس لأغراض مختلفة ويوظفون في ذلك استراتيجيات مختلفة، وبينون معاني مختلفة، وإذا كان ذلك، فإنه من الممكن أن الشخص نفسه لديه الاحتمالية لبناء معانٍ مختلفة للنص ذاته، اعتماداً على الاستراتيجيات التي يوظفها. وتعد أهداف القارئ المحدد الأهم لعملية القراءة؛ فالقارئ

الذي يتصفح النص من أجل معرفة النقاط الرئيسية قرأ بشكل مختلف عن الذي يقرأ ليحفظ (Salah, 2016).

لذا يُعرّف الاستيعاب القرائي بأنه: "نشاط إدراكي، وعملية تفاعل بين النصّ والقارئ تخضع لتأثيرات متنوعة تنبثق في وقت واحد عن السياق، وعن النصّ ذاته، وعن خصائص القارئ" (Ashor & Alhawamdeh, 2009, 14).

وُعرّف الاستيعاب أيضًا بأنه: " العملية التي يجري فيها بناء المعنى بالتنسيق بين عدد من العمليات المعقّدة، التي يبني فيها المتعلّمون المعنى الجديد، بالدمج بين معلومات النصّ، وبين معارفهم السابقة بطريقة متبادلة من أسفل إلى أعلى، ومن أعلى إلى أسفل" (Rastegar, 2017, 36).

وُعرّف أيضًا بأنه عملية استراتيجية يمزج فيها القارئ بين ما يمتلك من معارف سابقة، وبين ما في النصّ من معارف جديدة، حيث يُجري رصد مجموعة من التنبؤات؛ ليبني المعنى الجديد من النصّ. وبعبارة أخرى، فالاستيعاب عملية من التنبؤ والرصد وإعادة التنبؤ في دورة مستمرة (Aghasafari & Malayeri, 2015).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الاستيعاب القرائي هو عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي؛ بغية استخلاص المعنى العام للموضوع ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ مجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم. ويكاد يجمع المهتمون بموضوع القراءة وفهم المقروء على مستويات معينة لهذا الفهم، كما أشار إلى ذلك (Abd Albari, 2013). وهذه المستويات هي: مستوى الفهم والاستيعاب المباشر أو الحرفي أو السطحي أو الظاهري: ويقصد به مقدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار فهما واستيعابا مباشرا كما وردت في النصّ صراحة، وهذا المستوى يركز فيه القارئ على فهم المعنى الظاهري أو السطحي للرسالة اللغوية. ومستوى الفهم والاستيعاب التفسيري أو الاستنتاجي أو الاستدلالي: ويقصد به مقدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة في النصّ لاستخلاص المعاني التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر، ويعرف هذا المستوى بمستوى القراءة فيما بين السطور. ومستوى الفهم والاستيعاب النقدي أو التقويمي: ويقصد به مقدرة القارئ على إصدار الحكم على النصّ المقروء لغويا ودلاليا ووظيفيا على وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعية مناسبة. ومستوى الفهم والاستيعاب التذوقي: ويقصد به مقدرة

القارئ على الفهم العميق القائم على خبرته التأملية، وإحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره. ومستوى الفهم والاستيعاب الإبداعي: هو مستوى عال من الفهم يتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة (المبادأة والابتكار والخروج عن المألوف). فبعد أن يقوم القارئ بممارسة فعل القراءة على النص المقروء وبعد أن يفهم معانيه الظاهرة والباطنة، ويصدر حكماً عليه، يبدأ القارئ في تغيير بعض انطباعاته أو سلوكه.

ولعل المنحى الجمالي من الممارسات التدريسية والطرائق التي تعطي طابع المتعة والتشويق في داخل البيئة الصفية، ويستطيع المعلم عن طريقها الوصول إلى الأهداف المنشودة (Bani Khaled & Altuh, 2012). والمنحى الجمالي وفق (Al-Edwan, 2017) يعد إحدى طرائق التدريس التي تسهم في تحسين التفكير لدى الطلبة، لأن الفنون تشجع على النمو الفردي للطلبة، وتدمج بين التفكير والشعور، فعند التعبير الفني نحتاج لمقدرة تعبيرية من جهة، ونحتاج للتفكير في اتخاذ خيارات عقلانية من جهة أخرى. وبعد فردريك سكلر وجون ديوي من الرواد الأوائل الذين عملوا على ربط فكرة الجمال بالتعليم (Kreshan, 2021).

وأكد بوغ وجيروود (Pugh & Girod, 2015) على أن ديوي قدم رؤية مفادها أن الجمال يمكنه أن يقدم أكثر من مجرد لحظات من الشعور بالبهجة والسرور، إذ يمكنه أن يوسع من الآفاق، ويسهم في بناء المعنى للخبرات المستقبلية من خلال تعديل الطرق التي ندرك بها العالم. ومن هنا فإن دور المؤسسات التعليمية يتركز على استثمار الحاجات الجمالية عند الأفراد، لتزويد الأجيال بالحس والشعور الجمالي وتطوير القدرة على التأمل والملاحظة وتحفيز القدرات الدقيقة المختصة بالتعبير الفني، وإثراء خاصية التخيل عند المتعلمين، مما يسهم في اكتسابهم عديد من الخبرات الخلقية والعلمية والاجتماعية، كما من شأنه أن يعمل على تنمية الروح المثالية في النفوس والحس الجمالي (Mohammad, 2021).

والمقررات التعليمية تتطلب توفير الخبرات الجمالية التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المختلفة، بشكل يدمج فيها المتعلم فهمه وتفكيره مع المشاعر بشكل يعكس شخصيته وأحاسيسه، وتتولد عند الرغبة في التوصل إلى المعرفة، والربط بين الجانب العقلي مع جانب المشاعر والجانب الوجداني خلال عملية التعليم، وهذا لا يتم إلا عن طريق إحتواء الخبرات الجمالية لعدد من المعاني والمعارف الواقعية التي تستثير عقول ووجدان المتعلمين وخيالهم (Abo Almajd, 2021).

ويقدم المنحى الجمالي في التدريس المساعدة للطلاب للاستمتاع بدراسة العلم والاستفادة من منجزاته، والتي تدخل في حياتنا اليومية، فالمدخل الجمالي محاولة لجعل التربية العلمية ممتعة ومفيدة، وهو اقتراح لبناء المناهج وتنفيذها بما يحقق أهداف التربية العلمية ويؤدي في الوقت ذاته إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية (Sufy Aldien, 2015).

وتعددت أنماط المنحى الجمالي في المقررات الدراسية، أشار إليها مرشدة (Marashdeh, 2015)، ومنها: الفن والخيال اللذان لهما دور أساس في نجاح المدخل الجمالي في التربية بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه، وأن النشاطات تزخر بجمالية البيئة ونوعياتها لكي تثير فضول الطلبة وإلهامهم، وتبقى انتباههم، لكي يصبحوا أكثر إدراكا لسمات المحيط الطبيعي عن طريق البحث والتأمل والتحليل والتعرف إلى القوانين التي تحكم الجمال بين هذه العناصر.

وينتج عن توظيف المنحى الجمالي في التدريس أنه ينمي الفهم الجمالي للظواهر، ويساعد الطلبة على التفاعل العقلي والاكتشاف خارج نطاق غرفة الصف، ويعمل على توحيد المفاهيم ودمج العلوم الطبيعية واللغات مع الفن بطريقة تساعد على الفهم من جهة والاستمتاع بما يتعلمون من جهة أخرى (Abo zaid, 2009).

ولأهمية هذا الموضوع فقد أجريت عديد من الدراسات التي تناولت المنحى الجمالي والاستيعاب القرائي بشكل عام ومنها: دراسة أجرتها (Sherbasy, 2017) هدفت إلى استقصاء فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم اللغوية والدافعية نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في غزة، إذ تكونت عينة الدراسة من (86) طالبة من الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث في غزة، وقد أستخدم المنهج شبه التجريبي، فقد قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية تم تدريسها وفق المدخل الجمالي، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وقد أستخدم إختبار للمفاهيم اللغوية ومقياس الدافعية لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعتين على إختبار المفاهيم اللغوية ومقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس.

وهدف دراسة الجبور وبنو عبد الرحمن (Al-Jabour & Bani Abdul Rahman, 2020) تقصي أثر استخدام برنامج تدريسي قائم على التدريس الجمالي في مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع في المدارس في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (107) من الطلبة من الصف التاسع. وقد استخدم المنهج شبه تجريبي، إذ تم تدريس المجموعتين التجريبيتين

الاستيعاب القرائي باستخدام البرنامج التدريسي القائم على التدريس الجمالي، في حين تم تدريس الشعبتين الضابطتين باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد تم بناء اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعتين التجريبتين مقارنة بالمجموعتين الضابطتين في الاختبار البعدي في مهارة الاستيعاب القرائي ككل لصالح المجموعتين التجريبتين. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعات التجريبية والضابطة في المستويات الثلاثة لمهارة الاستيعاب القرائي في الاختبار البعدي (الحرفي، الاستدلالي، والناقد) ولصالح المجموعتين التجريبتين.

وأجرى الدباشي (Al-Derbashi, 2020) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية في فهم طلبة الصف السادس الأساسي المفاهيم القرائية والكتابية، تكونت عينة الدراسة من (98) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس في مدرسة حكومية في الأردن، وأُستخدِم المنهج شبه التجريبي، وقُسمَت العينة إلى مجموعة تجريبية تم تدريسها وفق المدخل الجمالي ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وقد أُستخدِم إختباران للمفاهيم القرائية وآخر للمفاهيم الكتابية كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعتين فيما يتعلق بالمفاهيم القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عبد الرحيم وموسى والسمان (Abdul Rahim, Musa & Al-Samman, 2022) إلى تعرف فاعلية المنحى الجمالي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (94) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمصر، وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم إعداد اختبار للقراءة الإبداعية مكون من (25) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإبداعية تعزى لاستخدام المنحى الجمالي في تدريس اللغة العربية.

وهدف دراسة مير (Meier, 2022) معرفة أثر استخدام أسلوب التدريس القائم على المدخل الجمالي في تنمية الدافعية للتعلم والاستماع الناقد في اللغة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال اختيار عينة مكونة من (58) طالبا من طلبة الصف السادس في مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدمت

الدراسة اختباراً في الاستماع الناقد ومقياساً للدافعية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس القائمة على المدخل الجمالي في تنمية الدافعية للتعلم والاستماع الناقد في اللغة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها يتبين: أن هذه الدراسة تتفق مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي. ويُلاحظ تركيز بعض الدراسات على المنحى الجمالي كما في دراسة (Al-Derbashi, 2020)، ودراسة (Abdul Rahim, Musa and Al-Samman, 2022) وغيرها. في حين ركزت دراسات أخرى على الاستيعاب القرائي أو الفهم القرائي، كما في دراسة (Al-Jabour and Bani Abdul Rahman, 2020) التي تناولت أثر استخدام برنامج تدريسي قائم على التدريس الجمالي في مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع في المدارس في الأردن. وتتشابه هذه الدراسة مع معظم الدراسات التي درّست المنحى الجمالي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بدراسة فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. وهذا ما لم يجده الباحثان بشكل كبير في استعراضهما للدراسات السابقة، إذ لم يجد أحسب اطلاعهما أية دراسة جمعت بين المنحى الجمالي ومُتغيّر الاستيعاب القرائي، وتعددت جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من حيث التنوع في الدراسات السابقة؛ مما أتاح للباحثين جوانب كثيرة للاستفادة منها في الدراسة الحالية ومن أهمها: تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها وبيان أهميتها، ووضع الإطار العام للأساس النظري للدراسة الحالية وإثرائه.

ويرى الباحثان أن الإحساس بالجمال وتقديره والاستمتاع به يرتبط بأساليب وممارسات تدريسية متنوعة بوصفها فناً، والمعلم الكفء هو الذي يتناول مادته الدراسية من كافة جوانبها للوصول إلى التعلم الفعال بما في ذلك التنويع الجمالي. ويتضح مما سبق، أن أهمية الاستيعاب القرائي، كونها هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة العربية، وإحدى مقدرات الإبداع اللغوي المهمة، والمرجوة من طالبات المرحلة، ووسيلة الطالبات للنجاح في المهمات التعليمية المختلفة. لذا فإن تنمية الاستيعاب القرائي من الأهداف المهمة لتدريس مهارة القراءة. من هنا جاءت هذه الدراسة؛ لتحاول تعرف فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي في تحسين مهارات

الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال اللقاءات عديدة التي تمت مع معلمات اللغة العربية، فقد لوحظ وجود صعوبة كبيرة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن اللغة العربية وبخاصة في الاستيعاب القرائي. وهذا ما يظهر في نتائج الاختبارات المدرسية التي تؤكد وجود ضعف لدى الطالبات في مهارات الاستيعاب القرائي. كما تبين للباحث الأول بحكم العمل في الميدان التربوي أنّ المشكلة الحقيقية تظهر في أنّ المعلمات، ما زلن يهملن الاستراتيجيات والممارسات التدريسية التي تؤكد نشاط الطالبات، وحيويتهم وتفاعلهم في الموقف التدريسي. وقد يكون ذلك نابعاً من وجود مستوى متواضع لاستخدام معلمات اللغة العربية لممارسات تدريسية حديثة وفاعلة، كمهارات المنحى الجمالي، كما لوحظ أنّ تدريس اللغة العربية بحاجة للبحث في ممارسة طرائق جديدة تحفّز مقدرات الطالبات في الاستيعاب القرائي، من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول تعرّف فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على المنحى الجمالي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الإستراتيجية التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي، والطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية: وتأتي أهمية الدراسة النظرية من الآتي:

- توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً، يتعلّق بمتغيّري الدراسة المتعلّق بالاستيعاب القرائي والمنحى الجمالي، والذي يؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بعامّة، والمكتبة السعودية بخاصة، والباحثين بحصيلة جديدة حول هذا الموضوع.
 - قد تسهم في إضافة جديدة للمحتوى النظري في مجال استراتيجيات التدريس كون الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي لم يتم تناولها بصورة متكاملة في مادة اللغة العربية.
- الأهمية التطبيقية:

وتأتي أهمية هذه الدراسة التطبيقية في حاجة المؤسسات التربوية لهذا النمط من الدراسات؛

لما لها من دور فعال في رسم خطط استراتيجيات التدريس على أسس علمية، وفق المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة في لفت نظر معلمات اللغة العربية، لأهمية الاستراتيجيات التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي. وإضافة لما يمكن أن تقدمه من فائدة للمسؤولين في وزارة التعليم السعودية والباحثين، للاستفادة من نتائجها في توظيف ممارسات تدريسية حديثة، والاستفادة من مهاراتها في العملية التعليمية، ومن أهمها مهارات المنحى الجمالي.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمت الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2023/2022.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمنطقة تبوك. وتحدت نتائج هذه الدراسة بمهارات المنحى الجمالي المتعلقة في مجالاتها وعملياتها الفرعية. واختبار الاستيعاب القرائي بخصائصه السيكمترية من صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **المنحى الجمالي:** " هو طريقة في التدريس يتم من خلالها تقديم المعرفة العلمية المتعلقة بالمفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة مستخدمين التشبيهات وأسلوب السرد القصصي والاندماج بأساليب جميلة وممتعة، بالاعتماد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية، وإثارة الحدس المتمثل في فهم الحقيقة وعدم التقيد بالتحليلات المنطقية فقط (Khader, 2012).

- **مهارات المنحى الجمالي:** عَزَف الجبور وبنو عبد الرحمن (Al-Jabour & Bani Abdul Rahman, 2020) مهارات المنحى الجمالي بأنها تلك الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل وإعمال الخيال للبحث والتألف والانسجام في قوة وجمال الأفكار بطريقة جديدة تشعر الفرد بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية. **وتعرف إجرائياً بأنها:** تلك الخبرات التي تكتسبها طالبات الصف الثاني المتوسط في المدرسة المتوسطة (23) في مدينة تبوك بالملكة العربية السعودية نتيجة التأمل وإعمال الخيال والتألف والانسجام في قوة وجمال الأفكار بطريقة جديدة تشعر الطالبات بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار. واعتمدت هذه الدراسة مهارات الحساسية الجمالية،

الحكم الجمالي، التفضيل الجمالي بهدف زيادة مقدرة الطالبات على تذوق القيم الكامنة في وحدة (أعلام سابقون) والتعبير عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والتذوق.

- **الاستيعاب القرائي:** "عملية مركبة معقدة، تتضمن عملية ربط المعلومات التي يكشف عنها النص بخبرات القارئ السابقة؛ وبذلك يصعب على المرء أن يصف نفسه بأنه قارئ ماهر ما لم يمعن في التفكير بموضوع القراءة، وتحليل العلاقات التي تربط بين أجزائه المختلفة، وربط الأفكار التي يطرحها كاتب النص بما لديه من معارف سابقة عن موضوع النص، ويقارنها بما تعلمه من قبل" (Khataibeh, 2018, 14). وتُعرّف إجرائيًا بأنها: مقدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على التفكير بموضوع القراءة، وتحليل العلاقات التي تربط بين أجزائه المختلفة، وربط الأفكار التي يطرحها كاتب النص بما لديه من معارف سابقة عن موضوع النص، ويقارنها بما تعلمه من قبل، وتم قياسه بالدرجة التي حصلت عليها طالبات الصف الثاني المتوسط على اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعد لأغراض هذه الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي؛ لملاءمته لمثل هذه الدراسات؛ إذ تم اختيار أفراد الدراسة بصورة قصدية.

أفراد الدراسة

تم تطبيق الدراسة على (57) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدرسة المتوسطة (23) للبنات، إذ تم اختيار شعبتين من الصف الثاني المتوسط فيها وتوزيعها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك بطريقة التعيين العشوائي. وتم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً للاستراتيجية التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي، وعددها (27) طالبة، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية فقد بلغ عدد أفرادها (30) طالبة. وتم اختيار المدرسة المتوسطة (23) للبنات بصورة قصدية لقربها من مكان سكن الباحث الأول الذي طبق الدراسة، ولتعاون مديرة المدرسة وتوافر الإمكانيات الفنية والإدارية لتطبيق الدراسة فيها.

أداة الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار في الاستيعاب القرائي، وفيما يأتي توضيح

ذلك:

اختبار الاستيعاب القرائي

تم إعداد اختبار الاستيعاب القرائي في وحدة أعلام سابقون لأغراض هذه الدراسة بهدف تحديد مدى تحسن استيعاب الطالبات القرائي في ضوء دراستهن لوحدة أعلام سابقون باستخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي. وتمت عملية بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- إعداد قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي التي بلغ عدد فقراتها بصورتها الأولية (18) وموزعة على ثلاث مهارات هي: الاستيعاب القرائي الحرفي، والاستيعاب القرائي الاستنتاجي، والاستيعاب القرائي النقدي. ومن ثم تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وجرى أخذ ملاحظاتهم التي تمثلت في زيادة عدد فقرات بعض المهارات، وإعادة صياغة فقرات أخرى، وأصبحت القائمة مكونة من (23) فقرة موزعة على المهارات الثلاث.

- قام الباحث الأول بتصنيف أهداف وحدة (أعلام سابقون) تبعاً لتصنيف بلوم لمستويات المعرفة الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، وكانت نسبة الأهداف في مستوى التذكر (20%)، ومستوى الفهم (40%) وفي مستوى التطبيق (40%).

أ. إعداد فقرات اختبار الاستيعاب القرائي بالاعتماد على الأهداف المحددة في دليل المعلم، وقائمة مهارات اختبار الاستيعاب القرائي المعتمدة، وتكون الاختبار في صورته النهائية من (20) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد، موزعة بواقع (8) أسئلة للاستيعاب القرائي الحرفي، و(7) أسئلة للاستيعاب القرائي الاستنتاجي، و(5) أسئلة للاستيعاب القرائي النقدي. وتم اعتماد إجابة واحدة صحيحة من البدائل الأربعة لكل فقرة، وتكون أعلى علامة للاختبار (20) درجة وأقل علامة (صفر).

ب. إعداد جدول مواصفات يبين توزيع الفقرات على الخلايا المحدودة بعناصر المحتوى ومستويات السلوك المعرفي حسب تصنيف بلوم، وتم تحديد النسب في هذا الجدول بالاعتماد على تحليل المحتوى.

ج. راعى الباحث الأول في صياغة فقرات الاختبار الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع مستوى طالبات الصف الثاني المتوسط، وارتباط محتوى الفقرات بمحتوى وحدة (أعلام سابقون) وأهدافها، فضلاً عن مراعاته فقرات قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي بمهاراتها

الثلاث. كما راعى وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى ذاته.

صدق اختبار الاستيعاب القرائي

للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه بصورته الأولية على لجنة محكمين مكونة من (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وبعض الجامعات السعودية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وقد اعتمدت الفقرات التي أجمع عليها (85%) منهم فأكثر، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق. وبناءً على ما سبق، فإن هذا الاختبار يتمتع بدلالات صدق تجعله مناسباً لأغراض الدراسة.

ثبات اختبار الاستيعاب القرائي

للتأكد من ثبات الاختبار، تم تطبيقه بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على شعبة مكونة من (25) طالبة، من خارج عينة الدراسة، وتم ذلك قبل تعلم الوحدة، واستغرق تطبيق الاختبار على عينة الثبات (45) دقيقة، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغت قيمة معامل الثبات حسب ارتباط بيرسون (0.90)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكانت نسبة الثبات (0.89)، وبذلك يتمتع الاختبار بدلالة ثبات مرتفعة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل:

استراتيجية التدريس، ولها مستويان: الاستراتيجية التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي، والطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغير التابع:

المتغير التابع في هذه الدراسة هو: أداء طالبات الصف الثاني المتوسط على اختبار الاستيعاب القرائي.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والاختبار وإعادة الاختبار.
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تحليل التباين الثنائي المشترك (ANCOVA) لإختبار الفرضيات.
نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الرئيس الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الإستراتيجية التعليمية القائمة على مهارات المنحى الجمالي، والطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي والبعدي، والجدول (1) يوضح ذلك:
الجدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل

القبلي والبعدي

الرقم	المتغيرات	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التجريبية	30	14.70	2.36	18.90	0.95
2	الضابطة	27	14.70	1.29	14.81	1.86
	المجموع	57	14.70	1.91	16.57	2.85

يتضح من الجدول (1) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طالبات الصف الثاني المتوسط على اختبار الاستيعاب القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي لعلامات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي بلغ (14.70) علامة والانحراف المعياري (2.36)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطالبات على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي (18.90) علامة والانحراف المعياري (0.95).

وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي (14.70) علامة والانحراف المعياري (1.29)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي (14.81) علامة والانحراف المعياري (1.86). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (2):

الجدول 2: تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي

الرقم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
1	التطبيق القبلي	341.450	1	341.450	279.035	.000	.838
2	الطريقة	50.621	1	50.621	41.368	.000	.434
3	الخطأ	66.079	54	1.224			
4	الكل	16125.00	57				

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (2) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجية تعليمية قائمة على مهارات المنحى الجمالي) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة $F(279.035)$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.00$). وقد كان هذا الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (3)، فقد كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (18.90)، بينما كان للمجموعة الضابطة (13.99)؛ مما يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجية تعليمية قائمة على مهارات المنحى الجمالي أسهم في تحسين الاستيعاب القرائي لطالبات الصف الثاني المتوسط.

ولمعرفة حجم الأثر حسب مربع ايتا (η^2) لاختبار الاستيعاب القرائي بلغ (0.83)، وبذلك يمكن القول إن 83% من التباين في اختبار الاستيعاب القرائي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية تعليمية قائمة على مهارات المنحى الجمالي.

الجدول 3: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار

الاستيعاب القرائي البعدي

الرقم	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
1	استراتيجية المنحى الجمالي	30	18.90	0.202
2	الاعتيادية	27	13.99	0.213

ويستدل من هذه النتائج على أثر الإستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. فمهاراة الاستيعاب القرائي عبارة عن عملية تفاعلية بين القارئ والنص تقضي إلى إعادة بناء المعنى أو صناعة معان وأفكار ومواقف وأحكام لموضوع القراءة. فيوظف القارئ كل ما لديه من خلفية معرفية واتجاهات ودوافع وتوقعات، ويتعامل مع النص بمحتوياته وطريقة تنظيم هذه المحتويات وعرضها، ويتم التفاعل بين القارئ والنص ليتحقق الفهم.

وتعزى هذه النتيجة كذلك إلى أن الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي لا يقتصر هدفها على التذكر واستظهار المعلومات، بل تشجع الطالبات على أن يتحدثن ويكتبن ويربطن ما تعلمنه بخبراتهم السابقة ويطبقنه في حياتهن اليومية، كما تجعل الطالبات يتعلمن من خلال انشغالهن في عمليات التعلم حسيا وذهنيا وجسديا، وهذه الاستراتيجية التعليمية أدت بدورها إلى زيادة الثقة في نفوس الطالبات والتفاعل الصفّي، وتبادل الأفكار ومناقشة الآراء، ومما شجع الطالبات على طرح أفكارهن والتعبير عن آرائهن بكل جرأة في بيئة صفية نشطة يسودها الاحترام المتبادل، والاستماع لوجهات النظر المختلفة؛ مما أدى إلى رقي تفكيرهن، وتطور تعلمهن اللغوي، وهذه البيئة الصفية أشعرت الطالبات بالسعادة وأبعدت عنهن أجواء الملل، فعملت على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لديهن.

ويستدل من هذه النتائج كذلك على أثر الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، إذ ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية التعليمية قد أسهمت في تحسن مهارة الطالبات في التعرف إلى الأفكار الرئيسة واستكثارها، وتعرف تفاصيل الأحداث، والمقارنة بين الشخصيات، من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها. وأن هذه الاستراتيجية عملت على تحسن مقدرة الطالبات في كيفية تحديد المعنى من السياق وتعيين مضاد الكلمة وتوضيح العلاقة بين الجمل مما أسهم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

ويمكن تفسير فعالية الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي في تنمية الاستيعاب القرائي؛ لطريقتها الشمولية التي تضمنت وجود مادة تدريبية متكاملة من الأنشطة المتنوعة التي قد تكون مسؤولة عن استثارة دافعية الطالبات وإقبالهن على تعلمها. وقد شجعهن على المبادرة، والعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهن بعضاً لرفع مستوى كلّ طالبة منهن. ووظفت الاستراتيجية التعليمية الصور والرسومات واللغة في مواقف طبيعية واقعية فأشبع حاجات التواصل اللغوي لدى أفراد الدراسة، وأدى إلى زيادة الممارسة لديهن، فأصبح يتسم دور الطالبة بالإيجابية والمشاركة الفعالة في أثناء الحوار والمناقشة مع زميلاتها ومعلمتها من خلال الأنشطة التي وفرتها الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي. وإن المحتوى التعليمي والأنشطة في وحدة (أعلام سابقون) المتضمنة في الاستراتيجية كان موطناً لتحقيق التحسن في الاستيعاب القرائي لدى طالبات المجموعة التجريبية، فقد عملت الاستراتيجية التعليمية على تهيئة الفرص للطالبات لاستثمار المواقف الجمالية المتضمنة في الاستراتيجية في مواقف واقعية، فضلاً

عن ما وفّرتة الاستراتيجية التعليمية من بيئة مناسبة للتعليم والتعلم داخل الصف مما أدى إلى زيادة مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطالبات.

وانتفتت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشرباصي (Sherbasy, 2017)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعتين على اختبار المفاهيم اللغوية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس. كما انتفتت مع نتائج دراسة الدرباشي (Al-Derbashi, 2020)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعتين فيما يتعلق بالمفاهيم القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس.

وانتفتت كذلك مع نتائج دراسة الجبور وبني عبد الرحمن (Al-Jabour & Bani Abdul Rahman, 2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعتين الضابطين في الاختبار البعدي في مهارة الاستيعاب القرائي ككل لصالح المجموعتين التجريبيتين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. تعميم الاستراتيجية التعليمية القائمة على المنحى الجمالي في تدريس مادة اللغة العربية.
2. تزويد أدلة المعلمين بعدد من الاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية المنحى الجمالي.
3. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول أثر استراتيجية المنحى الجمالي في مراحل ومستويات تعليمية جديدة، ومتغيرات تابعة جديدة.

References:

- Abd Albari, M. (2011). *Practical speaking and performance skills*. Amman: Al Masirah Publishing House.
- Abd Albari, M. (2013). *The psychology of reading and its educational applications*. Amman: Al Masirah Publishing House.
- Abd al-Rahim, N., Musa, M. & al-Samman, M. (2022). The effectiveness of the aesthetic approach in developing creative reading skills among secondary school students in Egypt. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, 3 (2), 404-447.
- Abo al Majd, R. (2021). *The effectiveness of a proposed program in science based on the aesthetic approach in developing scientific concepts, science processes and scientific inclinations among primary*

- school students. Unpublished PhD Dissertation, Al-Azhar University, Egypt.
- Abu Zaid, A. (2009). *The effectiveness of the aesthetic approach in teaching biology to develop some major scientific concepts and the opinions of students and teachers at the secondary stage towards its Use*. Unpublished Master Thesis, Ain Shams University, Cairo.
- Aghasafari, P. & Malayeri, F. (2015). Improving Students' Reading Comprehension Text Structure strategy instruction. *International Journal of Educational Investigations*, 2 (3), pp. 148-158.
- Al-Derbashi, K. (2020). *An investigation of the effect of using the aesthetic approach in teaching Arabic on sixth grade students' understanding of reading and writing concepts*. Unpublished PhD Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Edwan, Z. (2017). The effect of aesthetic teaching on the development of reflective thinking skills and historical empathy among sixth grade students in Jordan. *Studies Journal*, 3(1), 66-89.
- Al-Jabour, M., & Bani Abdul-Rahman, A. (2020). The effect of using a teaching program based on aesthetic teaching on the reading comprehension skill of ninth grade students in schools in Jordan. *Jordanian Educational Journal*. 5(1), 1-33.
- Aljubiely, S. (2009). *Reading comprehension skills and literary appreciation*, Tripoli: The Modern Book Foundation.
- Ashor, R., & Al-Hawamdeh, M. (2009). *Arabic language arts and teaching methods between theory and practice*, Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution.
- Bani Khaled, M., & Altah, Z. (2012). *Educational psychology principles and applications*. Amman: Wael Publishing House.
- Khader, H. (2009). *Aesthetics and its issues*. Alexandria: Dar Al-Wafaa.
- Khataibeh, A. (2018). The level of reading comprehension (literal and deductive) among tenth grade female students in Jordan. *Journal of the Faculty of Education, University of Zagazig*, 5 (1), 147-167.
- Kreshan, S. (2021). The degree to which Arabic language teachers of the upper basic stage in Jordan practice the aesthetic approach to the educational process from the teachers' point of view. *Journal of Al-Hussein Bin Talal University*, 4 (1), 102-144.
- Marashdeh, K. (2015). *The impact of aesthetic teaching in the subject of social studies for middle school students on their academic achievement and their attitudes towards the subject of social studies*

- and the classroom environment*. Unpublished PhD Dissertation, University of Jordan, Jordan.
- Meier, M. (2022). The effect of using the teaching method based on the aesthetic approach in developing the motivation to learn and critical listening in language. *Frontiers in Psychology*. 4 (1), 208-249.
- Mohammad, M. (2021). The effectiveness of using the aesthetic approach in developing reading appreciation skills among third year preparatory students. *Journal of the Faculty of Education*, Beni Suf University, 3 (1), 208-248.
- Obeidat, T. (2016). *Teaching thinking in the Arabic language curriculum*. Amman: Dar Osama for publishing.
- Pugh, K. & Girod, M. (2015). Science, art and experience: Constructing a science pedagogy from Dewey's aesthetics, *Journal of Science Teacher Education*. 4(2), 64-87.
- Rastegar, M. (2017) The relationship between metacognitive reading strategies use and reading comprehension achievement of EFL Learners. *Open Journal of Modern Linguistics*, 7(3), 65-89.
- Salah, S. (2016). *The degree of availability of reading comprehension skills in Arabic language textbooks for the basic (fifth-sixth quarter) Classes in the Hashemite Kingdom of Jordan*. Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan
- Sherbasy, A. (2017). *An investigation of the effectiveness of the aesthetic approach in developing linguistic concepts and motivation towards the Arabic language subject among sixth grade female students*. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Sufy Aldien, A. (2015). *The effectiveness of using the role of learning in a collaborative environment to develop critical thinking skills and some dimensions of historical empathy through tteaching social studies among middle school students*. Unpublished Master Thesis, Beni Suf University, Egypt.